

النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»

الحجرات الآية 1

قاموس المفاهيم

- لا تقدموا: أي لا تقرروا في مسألة حكما قبل أن يحكم الله ورسوله فيها.
- اتقوا الله: اجعلوا بينكم وبين سخط الله وقاية وذلك بامتنال الأوامر واجتناب النواهي.

مضمون النص

ذكر الاسمين الكريمين - سميع عليم - بعد النهي عن التقدم بين يدي الله ورسوله، والأمر بتقواه، حث على امتثال تلك الأوامر الحسنة، والآداب المستحسنة، وترهيب عن عدم الامتثال.

مفهوم حدود الله وشعائره وكيفية تعظيمها

مفهوم حدود الله وشعائره

- حدود الله: جمع حد وهو المانع الحاجز بين شيئين وحدود الله محارمه التي نهى عنها.
- شعائر الله: جمع شعيرة، وشعائر الله المعالم الظاهرة من دينه وأوامره وفرائضه.

الأساس الذي يبني عليه تعظيم حدود الله وشعائره

تعظيم الله عز وجل يقتضي تعظيم أوامره ونواهيه وبالتالي تعظيم حرمانه وحدوده وشعائره سبحانه وتعالى، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: (إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه) البخاري.

كيفية تعظيم حدود الله وشعائره

يكون تعظيم حدود الله وشعائره بأمرين اثنين:

- بإقبال العبد على الطاعات، فلا يستهين بها ولو كانت يسيرة.
- باجتنب المعاصي فلا يحتقرها ولو كانت صغيرة.

وتعظيم حدود الله وشعائره دليل على التقوى وقوة الإيمان وصدقه.

قال تعالى: (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) "الحج 30"

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: (إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه) "البخاري"

أنواع حدود الله وشعائره وطرق تعظيمها

الشعائر الإعتقادية

مثل القرآن الكريم ،كتاب الله ورسالته إلى العالمين.

يتم تعظيمه :بتلاوته وحفظه وتدبرآياته والعمل بما فيه من أحكام وشرائع ،واجتناب مسه إلا على طهارة،أو ادخاله إلى أماكن الخلاء والنجاسة....

الشعائر المكانية

مثل بيوت الله فهي من أقدس معالم الدين (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا). ويكون تعظيم بيوت الله ب :

- الحفاظ على طهارتها
- رفع الأذان فيها
- إعمارها بالصلاة والذكر
- الإلتزام بآدابها
- اجتناب اللغو فيها

الشعائر الزمانية

مثل شهر رمضان فقد عظمه الله تعالى وفضله على سائر الشهور (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) وفرض صيامه وخصه بليلة القدر. وتعظيم هذا الشهر يكون ب :

- قيامه
- صيامه
- اجتناب المحرمات
- صون الجوارح عن المعاصي والمنكرات ...